Collège des Saints Cœurs
Zahlé-Rassié
2024-2025

ثانوية القلبين الأقدسين
زحلة – الراسية
٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

الصَفّ: الثّانويّ الثّاني	الإسم:
المادة: اللّغة العربيّة	التّاريخ: / /
أستاذ المادة: مهى النّجّار	المدّة:

آفةُ الشرقِ التقاليد

١- **لعلّ** أهمّ سببٍ في تقدُّمِ الغربِ وتخلُّفِ الشرقِ هو أنّ الأوّلَ يبني حياتَه على العلم، والثاني يبني حياتَه على التقاليدِ والأوضاعِ الموروثةِ وحيثما اتّفق.

٢- يظهرُ هذا الفرقُ بين الأسلوبَيْنِ في كلّ ناحيةٍ من نواحي الحياة، فالزراعةُ في الشرق – وهي عمادُ حياتِه- تجري على التقاليدِ الموروثةِ عنْ آبائِنا الأوّلين... ولا يَستعملُ الآلاتِ والمناهجَ الزراعيّةَ الحديثةَ في الشرقِ إلّا أفرادٌ قليلونَ لا يُمثّلونَ أُممَهم. والعلمُ ،الآن، قد قلبَ كلَّ هذه الأوضاع، وأصبحَ يستطيعُ بآلاتِه ومناهجِه أن يُنتجَ أضعافَ أضعافِ ما تُنتجُه الأساليبُ القديمة. ولو اتّبعَ الشرقُ الوسائلَ العلميّةَ الحديثةَ في زراعتِه لأنتجَ ما يُغنيه عنِ الاستيرادِ منَ الخارج، **بل** لكانَ مصدرًا كبيرًا للتصديرِ بعدما يستكفي حاجتَه، وبهذا تنقلبُ الحياةُ الاقتصاديّةُ والاجتماعيّةُ في البلاد، لأنّ الفقْرَ ينهزمُ أمامَ هذا العلمِ، ويجِدُ الناسُ حاجَتَهم منَ الطعامِ في سهولةٍ ويُسر. .

٣- ...وما قلْناه في الزراعةِ نقولُه في الصناعة. فصناعتُنا في الشرقِ، إلى الآن، صناعةٌ بدائيّةٌ وإنْ تقدّمَتْ قليلًا، وأكثرُها جارٍ على الأساليبِ العتيقةِ التي يسخرُ منها العلمُ الحديث. فكم في أرضِ الشرقِ من منابعِ ثروةٍ تحتاجُ إلى صناعةٍ في إخراجِها كمناجمِ الصحراءِ والقوّةِ الكهربائيّةِ من مساقطِ المياه. وكم فيها من مادّةٍ خام لا ينقصُها إلّا العلمُ ليعرفَ كيف يضعُ الخططَ لاستخراجِها واستغلالِها، وليس يُمكنُ هذا كلُّه إلّا بالمال.

٤- فإذا نحن نظرْنا من هذه الزاويةِ إلى الحالةِ الاجتماعيّةِ والسياسيّةِ في الشرق، رأينا عجبًا أيَّ عجب.. حتّى دعواتُ الإصلاحِ تُبنى على العواطفِ والمشاعرِ لا على أساسِ العلم، فندعو إلى إصلاحِ المساكن، وإلى توفيرِ الماءِ الصالحِ للفلّاح، وإلى مكافحةِ الأميّة، وإلى القضاءِ على الجفاف...فيما الدرسُ العميقُ لها يتطلّبُ تشخيصَ الداء، والاعتمادَ على الإحصاء، وما يتطلّبُه من مال، وخطواتِ تنفيذ، وتهيئةِ الرأيِ العامّ لقبولِ الإصلاحِ ونحوِ ذلك. كلُّ هذا هو الدرس العلميُّ للمرضِ الاجتماعيِّ وعلاجِه. ولذلك فشلَتْ كلُّ ضروبِ الإصلاحِ المبنيّةِ على الخيالِ لا على العلم .

٥- **وكذلك** الشأنُ في السياسة، فقد أصبحَتِ السياسةُ علمًا وقوانينَ مستمدّةً منَ التاريخِ والتجارب. وقد كشفَتِ الأحداثُ القريبةُ في الشرقِ أنّ رجالَنا ينقصُهم علمُ السياسة، فهم يقابلون الآراءَ السياسيّةَ المبنيّةَ على العلمِ والدرسِ ووضعِ الخططِ المُحكمة، بالآراءِ المُرتجلةِ التي تعتمدُ على الآمالِ لا على الدرسِ والتحليلِ والتعمُّق، فيخسرون قضاياهم.

٦- ....**وهكذا** غزا العلم كلّ ميْدان، وصار – في الغرب – الأساس لكلّ حياة، حياة الزراعة والتجارة والصناعة والاقتصاد والسياسة والتربية وكلّ شيء. الأمّ تربّي ابنها على أساس علميّ، والزارع يزرع أرضه على أساس علميّ، وكذلك رجال المال والسياسة والإصلاح الاجتماعيّ.

أحمد أمين(١٨٨٦- ١٩٥٤)

فيض الخاطر

(بتصرّف)

أوّلاً: في القراءة والتّحليل (سبع وعشرون علامة)

١- بنى الكاتبُ مقدّمتَه على ثنائيّتَيْن متعارضتَيْن، عيِّنْهما، ووضّح العلاقةَ بينهما. (علامتان)

٢- عرضَ الكاتبُ في الفِقْرةِ الثانيةِ خُطّةً منطقيّةً مُحْكمة. وضّحْ تسلسلَها، مبديًا رأيَك فيها. (أربع علامات)

٣- عيِّنِ الحقلَ المعجميَّ البارزَ في الفِقْرةِ الثالثة، وارصُدْ عناصرَه، مبيِّنًا الغايةَ منه. (أربع علامات)

٤- انتقَدَ الكاتبُ في الفِقْرةِ الرابعةِ واقعًا مريرًا واقترحَ له الحلّ. بيِّنْ مظاهرَ الانتقادِ، واستخلِصْ مراحلَ الحلِّ المُقترَحَة. (ثلاث علامات)

٥- وضّح، في سياقِ النصّ، وظيفةَ كلٍّ منْ أدواتِ الربطِ المذيّلةِ بخطّ. (أربع علامات)

(لعلّ- بل- كذلك- هكذا)

٦- اضبطْ أواخرَ الكلماتِ في الفِقرة الأخيرةِ منِ النصّ. (ثلاث علامات)

(لا يُعدُّ الضميرُ آخرَ الكلمة)

٧- عرِّفْ نوعَ النصّ، وأكِّدْ إجابتَكَ بثلاثِ سماتٍ بارزةٍ فيه ومقرونةٍ بالشواهد. (أربع علامات)

٨- عيِّنْ وظيفةَ الكلامِ في النصّ، وأكِّدْ إجابتَكَ بدليلَيْن. (ثلاث علامات)

ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ (أربع وعشرون علامة)

اختَرْ واحدًا من الموضوعَيْن الآتيَيْن، ثمّ عالجه:

الموضوع الأوّل: وردَ في النصّ:" فشلَت كلُّ ضروبِ الإصلاحِ المبنيّةِ على الخيالِ لا على العلم."

أنشئْ مقالةً، متماسكةَ الأجزاءِ، تُبيِّنُ فيها دورَ العلمِ في إصلاحِ المجتمعِ والنهوضِ به اجتماعيًّا واقتصاديًّا.

الموضوع الثاني: "ثمّةَ فرقٌ شاسعٌ بين التقليدِ من جهة، والمحافظةِ على المبادئِ والقِيَمِ من جهةٍ ثانية .

توسّع في شرحِ هذا القولِ مفصّلًا الكلامَ على نوعَيْنِ من القِيَمِ يجبُ الاحتفاظُ بهما.

ثالثًا: في الثّقافة الأدبيّة العالميّة (تسع علامات)

دعِ الّذين يسيرون في طريقِ الكبرياء، ساحقين الحياةَ المتواضعةَ بنعالِهم، تاركين فوقَ الأعشابِ آثارَ أقدامِهم المضرّجةِ بالدّماء، دعْهم يبتهجوا يا مولاي، ويقدّموا إليك الثّناء، فإنَّ اليومَ يومُهم.

أمّا أنا فأشكرُك لأنّك جعلْت نصيبي مَعَ البسطاءِ الّذينَ يتألّمون، وكلُّ خلجةٍ من ألمِهم تنبضُ في سرّ ليلِك العميق، والغدُ لهم.

أيّتُها الشمسُ أشرقي على القلوبِ الدّاميةِ فتزهرَ كزهرِ الصّباح، وتحوّلي يا مشاعلَ الكبرياءِ والغرورِ إلى رماد.

طاغور "جنى الثمار" -٨٦-

حلّلْ هذه المقطوعة، شارحًا تضميناتِها.

صحوة علميّة عربيّة

١- عمّتْ نفسي بهجةٌ عندما أقرّ العربُ مبادرةً تؤهّلُ لبزوغِ صحوةٍ علميّةٍ عربيّة. فقد أقرّتْ قِمّةُ الرياضِ الأخيرةُ دعمَ البحثِ العلْميّ على مدى السنواتِ العشرِ المقبلةِ بما يُعادلُ ٢,٥ في المئةِ منَ الدخلِ القوميّ. كذلكَ اتّفقَ القادةُ على اعتبارِ التعليمِ والبحثِ العلميّ بندًا دائمًا في مؤتمراتِ القِمّةِ المقبلة.

٢- جاءتْ هذهِ المبادرةُ في وقتِها، حيثُ إنّ الغالبيّةَ العظمى مِنَ العربِ لا ترضى على الوضعِ الحاليّ، فقدْ أصْبَحْنا في مؤخّرةِ الأممِ بالنسبةِ إلى هذا المجالِ الحيويّ المهمّ. صَدَرَ القرارُ بِناءً على إيمانِ جامِعَةِ الدولِ العربيّةِ بِأنّ العلمَ والمعرفةَ والبحثَ العلميّ ضرورةٌ للتنميةِ والازدهارِ الاقتصاديّ. لِذلكَ يجبُ على كُلّ مُفكّرٍ في العالمِ العربيّ مُباركةُ هذه المبادرة، والعملُ على إنجاحِها، لأنّها تَحْمِلُ بينَ طيّاتِها مؤشّراتٍ طيّبةً عديدة، مِنْ بينِها إمكانيّةُ الإصلاحِ مِنَ الداخل.

٣- تعتبِرُ الأغلبيّةُ في العالَمِ العربيّ أنّ حالَنا قدْ وصلَتْ إلى ما لا نبتغي، ويلزمُنا التجديدُ أوِ الإصلاح. وهذا الأمرُ يمكنُ أن يتمّ من خلالِ الأنظمةِ الحاليّة، وذلك بالسعيِ الدؤوبِ لحثّها على تغييرِ المسارِ إلى الأحسن.

٤- لِذلكَ يلزمُنا دعمُ السعيِ لرفعِ مستوى التعليمِ في جميعِ مراحِلِه، ثم دعمُ البحثِ العلميّ في كلّ الدولِ العربيّة. لقدْ أثبتَتْ تجاربُ الدولِ التي تقدّمَتْ خلالَ عقدٍ أو عقدَيْنِ مِنَ الزمانِ أنّ التعليمَ والبحثَ العلميّ هُما أساسُ الرُّقيّ الاقتصاديّ. لا بدّ إذًا منَ البدءِ بإصلاحِ التعليمِ من سنواتِ الطفولةِ إلى التعليمِ العالي. ولا بُدّ أيضًا منَ العودةِ إلى تبجيلِ المعلّمِ ونشرِ العلمِ والمعرفةِ والاعتمادِ على أهلِ الخبرة، وليسَ على أهلِ الثقة، ووضعِهم في المواقعِ التي تناسبُ اختِصاصاتِهم وخبُراتِهم.

٥- دعم البحث العلميّ يستدعي التخطيط الطويل المدى، ولِذلك أسعدني أنّ قرار القِمّة عمّم الاهتمام به خلال العقد المُقبل. إنّها فرصة ذهبيّة أمام العلماء العرب، للبدء فورا بوضع مقترحات لإصلاح التعليم، وطرح مواضيع البحث العلميّ النظريّ والتطبيقيّ على حدّ سواء. لا يصحّ أن ينتظر العلماء العرب تحديد الأولويّات على أيدي غير المتخصّصين، بل يستطيعون تحديد المسار والتخطيط لتنشيط البحث وأخذ ما يلزم من خطوات تؤهّل للنجاح والإبداع والازدهار.

٦- أحدُ مواضيعِ البحثِ العلميّ المهمّةِ هو التعرُّفُ إلى الأراضي العربيّةِ وثرواتِها الطبيعيّة. لا بدّ أنْ نتعرّفَ إلى صحرائِنا وما فيها من جبالٍ وأوديةٍ وتربةٍ خصبةٍ وما تحتويهِ في باطِنِها من نفطٍ ومياهٍ جوفيّةٍ وخاماتٍ معدنيّة. تأتي هذه الفرصةُ في غضونِ إعلانِ هيئةِ الأممِ المتّحدةِ السنةَ ٢٠٠٨ "السنةَ العالميّةَ لكوكبِ الأرض"، وذلكَ لتعزيزِ أهميّةِ علومِ الأرضِ في خدمةِ الإنسان. وتدعمُ ذلكَ مبادرةُ كلٍّ منَ السعوديّةِ ومصرَ بإطلاقِ أقمارٍ اصطناعيّةٍ علميّةٍ مؤخّرًا للغرضِ عينِه. لذلكَ يجبُ على خبراءِ الجيولوجيا والجغرافيا والمياهِ والأراضي والنباتِ والبيئةِ وما إليها العملُ على جمعِ كُلّ ما يلزمُ منْ معلوماتٍ ونشرِها على الملأِ لكي تُستخدمَ في تنميةِ الاقتصادِ العربيّ في كلّ مكان.

٧- يشملُ التعرُّفُ إلى الأرضِ وثرواتِها المسحَ الدقيقَ للخاماتِ النوويّة. هذا أمرٌ مهمٌّ في الوقتِ الحاليّ بالذات، لأنّ القادةَ العربَ أقرّوا استخدامَ الطاقةِ النوويّةِ وإنتاجَها لأغراضٍ سلميّة. ويؤدّي إنتاجُ الطاقةِ منَ المصادرِ المتجدّدةِ مثلَ الشمسِ والرياحِ والإشعاعِ الذّريّ إلى الحفاظِ على ثروةِ النفطِ والغازِ لتصديرِهما دعمًا للاقتصادِ الوطنيّ.

٨- ولأنّ قراراتِ القِمّةِ حكوميّة، فسوفَ تقومُ مؤسّساتُ الدولِ بما تستطيع. في الوقتِ عينِه، هناكَ دورٌ مهمٌّ جدًا للجمعيّاتِ العلميّةِ ومنظّماتِ المجتمعِ المدنيّ في النهضةِ العلميّةِ العربيّةِ المرتقبَة. هذه المؤسّساتُ غيرُ الحكوميّةِ تستطيعُ القيامَ بالكثيرِ لبدءِ المسيرة. أذكُرُ على سبيلِ المثالِ: مؤسّسةَ قطر للتربيةِ والعلومِ وتنميةِ المُجتمَع، والمؤسسةَ العربيّةَ للعلومِ والتكنولوجيا في الشارقة، والأكاديميّةَ العربيّةَ للعلومِ في بيروت، والشبكةَ العربيّةَ للمرأةِ في العلومِ والتكنولوجيا في البحرين، وجمعيّاتٍ ومنظّماتٍ أُخرى عديدة. وهذه المؤسّساتُ تستطيعُ أنْ تقومَ بدورٍ فعّالٍ بالتعاونِ المستمرّ والتخطيطِ الدائمِ والعملِ الدؤوب.

٩- لقد حانَ عصرُ المبادراتِ الصادقةِ للخلاصِ من فسادِ التعليمِ وازدراءِ البحثِ العلميّ. ليسَ هُناكَ من شكٍّ في إمكانِ تحقيقِ هذا الغرضِ النبيلِ عندما تتضافرُ الجهودُ لرسمِ مُخطّطٍ يؤهّلنا للّحاقِ ببقيّةِ الأممِ خلالَ عقدٍ أو اثنَيْنِ منَ الزمان.

د. فاروق الباز

(مدير مركز الاستشعار عن بُعد في جامعة بوسطن الأميركيّة)

مجلّة البيئة والتنمية، العدد ١١٠، أيّار ٢٠٠٧ . (بتصرُّف)

أوّلاً: في الفهم والتحليل

CamScanner

١ – لخِّصِ الفِقراتِ الثلاثَ الأولى في حدودِ الأربعينَ كلمةً مراعيًا أصولَ التلخيص. (علامة ونصف)

٢ – دَعَم الكاتبُ رأيَه في التجديدِ والإصلاحِ بطرقٍ عديدة. اذكرْ ثلاثًا منها بالاستنادِ إلى الفِقرتَيْن الرابعةِ والخامسة. (علامة ونصف)

٣ – تبدأُ الفِقراتُ (٤ و٨ و٩) بأدواتِ ربط. بيِّنْ وظيفةَ كلٍّ منها ودورَها في تماسكِ المقالة. (علامة ونصف)

٤ – ماذا قصدَ الكاتبُ بقولِهِ في الفِقرةِ الرابعة: "والاعتمادُ على أهلِ الخبرة، وليس على أهلِ الثقة" ؟ وهل تكفي إحداهما من دون الأخرى ؟ وضِّحْ بإيجاز. (علامة ونصف)

٥ – حدِّدْ نوعَ النصِّ معزِّزًا إجابتَك بأربعِ سماتٍ واردةٍ فيه ومقرونةٍ بالشواهد. (علامتان ونصف)

٦ – سمِّ المحورَ الذي يرتبطُ بهِ النصُّ مبيِّنًا مدى مطابقتِه له. (علامة واحدة)

٧ – اضبطْ أواخرَ الكلماتِ في الفِقرةِ الخامسة. (لا يُعتَبَرُ الضميرُ آخرَ الكلمة) (علامة ونصف)

ثانيًا: في التعبير الكتابيّ (تسع علامات)

وَرَدَ في النصّ:

"هناك دورٌ مهمٌّ جدًّا للجمعيّاتِ العلميَّةِ ومنظَّماتِ المجتمعِ المدنيِّ في النهضةِ العلميَّةِ العربيَّةِ المرتقَبة."

أُكْتُبْ بإنشائِكَ الخاصِّ مقالةً مستوفيةَ الشروطِ تتحدَّثُ فيها عن دَورِ كلٍّ من هاتَيْنِ الهيئتَيْن وأهميَّتِه في النهضةِ العلميَّة.

CamScanner

وسائلُ التّواصلِ الاجتماعيّ والمِصْداقيّة

1- تُؤكّدُ أبحاثٌ عديدةٌ أنّ ما تحقّقَ مِنْ تقدّمٍ في تكنولوجيا الاتّصالِ، بدءًا مِنَ النّصفِ الثّاني مِنَ القرنِ العشْرينَ حتّى يومِنا هذا، يفوقُ ما حدثَ مُنْذُ بدءِ الخليقةِ، وأنّ ما قيلَ عنِ الثّورةِ الصّناعيّةِ بأنّها آخرُ محطّاتِ التّقدُّمِ البشريّ لم يكنْ صحيحًا، إذْ أعقبتْها الثّورةُ المعلوماتيّةُ الّتي ما زلْنا نعيشُ تَبِعاتِها ومآلاتِها، والّتي تستحيلُ معَها متابعةُ الكمِّ الهائلِ مِنَ المعلوماتِ الّتي تُنتَجُ كلَّ ساعةٍ، لذا كانَ مِنَ المنطقيّ أنْ تقترنَ بهذا الانفجارِ المعلوماتيّ قنواتٌ تكنولوجيّةٌ، تُسهّلُ متابعةَ هذا الكمِّ المعلوماتيّ وتصنيفَه وتخزينَه واستدعاءَه وتداولَه بينَ النّاسِ.

2- ولا شكَّ في أنّ وسائلَ التّواصلِ الاجتماعيّ هي إحدى أكثرِ أدواتِ تداولِ المعلومةِ والخبرِ أهمّيّةً بينَ البشرِ في مختلفِ أنحاءِ العالمِ، وقد استطاعَتْ أن تكسرَ احتكارَ المؤسّساتِ الإعلاميّةِ الرّسميّةِ للمادّةِ الخبريّةِ، وأنْ تُنتجَ نموذجًا جديدًا مِنَ الإعلاميّينَ أُطلِقَ عليه مُصْطلحُ "المواطنُ الصّحافيُّ"؛ وهو ذلكَ المواطنُ الّذي لم يعدْ متلقّيًا المعلومةَ فحسْبُ، بلْ أصبحَ مُشاركًا فيها ومُنْتِجًا لها، عبْرَ ما يملِكُه مِنْ وسائلَ غيرِ احترافيّةٍ ومهاراتٍ محدودةٍ، أسهَمَتْ في نشْرِها وبثّها وتداولِها على نطاقٍ واسعٍ، إلى الحدِّ الّذي جعلَ بعضَ المؤسّساتِ الإعلاميّةِ الرّسميّةِ أو شبهِ الرّسميّةِ تستعينُ أحيانًا بتلكَ الموادِّ، على الرّغمِ مِنِ افتقارِها إلى المواصفاتِ الفنّيّةِ المطلوبةِ، مركّزةً على أهمّيّةِ الحدثِ عوضًا عنْ جماليّاتِ الصّورةِ أو دقّتِها.

3- والواقعُ أنّ المشكلةَ الأساسيّةَ لم تكنْ في الجوانبِ الفنّيّةِ فحسْبُ، بل في وعي الجوانبِ المِهنيّةِ والأخلاقيّةِ الّتي يجبُ التّزوّدُ بها عندَ استخدامِ تلكَ الوسائلِ، ما جعلَها بيئةً مناسبةً لنشرِ الشّائعاتِ والأخبارِ المخْتَلَقةِ، والّتي تتأتّى خطورتُها مِنْ أنّها، وفي كثيرٍ مِنَ الأحيانِ، تُشوّهُ سمعةَ الأفرادِ، وتكدّرُ الأمنَ العامَّ أوِ السِّلْمَ المُجتمعيَّ، حينَ يُعزَفُ على الأوتارِ المذهبيّةِ أوِ العِرقيّةِ أوِ الدّينيّةِ، وقد يتعدّى الأمرُ الحدودَ الوطنيّةَ للدّولةِ الواحدةِ إلى إشعالِ الحروبِ الإلكترونيّةِ بينَ الدّولِ.

4- وممّا لا شكَّ فيه، أنّ السّجالاتِ الحادّةَ الّتي تقعُ أحيانا بين بعضِ الشّعوبِ العربيّةِ حول قضايا وهميّةٍ، والّتي تفرّقُ ولا توحّدُ وتباعدُ ولا تُقرّبُ، تهيّئُ بيئةً مؤاتيةً لأطرافٍ عديدةٍ، هدفُها إشعالُ الفتنِ وتمزيقُ الشّعوبِ، خصوصًا وأنّ كثيرًا مِنَ الحساباتِ على مواقعِ التّواصلِ وهميّةٌ، وهو ما يسهّلُ مهمّتَها، ويصعّبُ، بالمقابلِ، ملاحقةَ أصحابِها قانونيًّا.

5- إنّ الوظيفةَ، الأكثرَ أهميّةً، لوسائلِ الإعلامِ كافّةً هي الإخبارُ أوِ الإعلامُ؛ ويُعرَفُ هذا الأخيرُ بأنّه إحاطةُ الفردِ علمًا بما يدورُ حولَه مِنْ أحداثٍ بدقّةٍ وموضوعيّةٍ، حتّى يستطيعَ اتّخاذَ القرارِ الصّائبِ في ما يتعرّضُ لهُ مِنْ قضايا، كبيرةً كانت أم صغيرةً، وتُعدُّ المصداقيّةُ مِنْ أهمِّ مقوّماتِ المادّةِ الخبريّةِ المُتداولةِ، وهي التّحدّي الّذي لم تستطعْ وسائلُ التّواصلِ الاجتماعيّ أنْ تتجاوزَه. والبابُ الواسعُ الّذي يُهدّدُ سطوةَ هذه الوسائلِ الّتي لاقَتْ إقبالًا كبيرًا، في بدايتِها، مِنْ شرائحَ اجتماعيّةٍ مختلفةٍ، غيرَ أنّي أستطيعُ أن أدّعيَ أنّه إذا أُجريَ مسْحٌ على عيّنةٍ مِنَ المُهتمّينَ والمُستخدِمينَ لتلكَ الوسائلِ، سنجدُ أنّها خسرَتْ قِطاعًا يُعْتَدُّ به مِنْ جمهورِها بعدَ أن اضمحَلّتْ مصداقيّتُها على المِحكِّ، بحيثُ باتَ مِنَ الصّعبِ التّأكّدُ مِنْ مصادرِ المعلوماتِ ودِقّتِها، بعدَ أن يسّرَتْ أساليبُ التّصويرِ والمونتاجِ التّلاعُبَ بالصّورةِ الفوتوغرافيّةِ والصّوتِ والمادّةِ الفيلميّةِ.

6- لذا، فإنّ قيامَ المؤسّساتِ الإعلاميّةِ الرّسميّةِ بدورِها في إمدادِ جمهورِها بالمعلومةِ الصّادقةِ وفي تلبيةِ احتياجاتِه، هو الّذي يضمنُ لها أسبابَ الحياةِ في ظلِّ منافسةٍ شديدةٍ مَعَ وسائلِ الإعلامِ الجديدِ، والّتي تُعدُّ وسائلُ التّواصلِ الاجتماعيّ إحدى تجلّياتِها، فهل تستطيعُ المؤسّساتُ الإعلاميّةُ أنْ تواجهَ هذا التّحدّيَ وتفرضَ استمراريّتَها في المستقبلِ المنظورِ؟

د. خالد الخاجة- كاتب إماراتيّ-

صحيفة البيان-5 آب/ أغسطس 2014

(بتصرّف)

• صحيفة البيان: صحيفة يوميّة إماراتيّة، تصدر في دُبَي، وتُعنى بالشّؤونِ السّياسيّةِ والاقتصاديّةِ والثّقافيّةِ.

CamScanner

أوّلًا: في القراءة والتّحليل

1- استنتجْ أربعَ دلالاتٍ منْ حواشي النّصّ. (علامة واحدة)

2- إستخلِصْ، بإنشائِكَ الشّخصيّ، وفي حدودِ عشرينَ كلمةً، المسألةَ الّتي يطرحُها الكاتبُ في الفِقْرةِ الأولى. (علامة واحدة)

3- وضّحْ، في سياقِ الفِقْرةِ الثّانيةِ، وظيفةَ كلٍّ منْ أداتَي الرّبطِ المُشارِ إليهما بخطّ. (قد – بل) (علامة واحدة)

4- رأى الكاتبُ في الفِقْرةِ الثّالثةِ أنّ لوسائلِ التّواصلِ الاجتماعيّ تأثيراتٍ سلبيةً. أُذكرِ اثنيْنِ مِنْها. (علامة واحدة)

5- أُضبطْ بالشّكلِ أواخرَ الكلماتِ في ما يأتي منَ الفِقْرةِ الرّابعةِ (وممّا لا شكَّ فيه... وتمزيق الشّعوب). (لا يُعدُّ الضّميرُ آخرَ الكلمةِ) (علامة ونصف العلامة)

6- إدّعى الكاتبُ، في الفِقْرةِ الخامسةِ، أنّ مصداقيّةَ وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيّ باتَتْ على المحكِّ. بيّنِ السّببَ الّذي دفعَهُ إلى ذلكَ، ثمّ أبدِ رأيَكَ معلّلًا. (علامتان)

7- إستخرجِ الجملةَ الاستفهاميّةَ الواردةَ في الفِقْرةِ الأخيرةِ، وبيّنْ وظيفتَها الدّلاليّةَ في سِياقِ الكلامِ. (علامة واحدة)

8- عرّفْ نوعَ النّصّ، وأكّدْ إجابتَكَ بثلاثِ سماتٍ بارزةٍ فيه ومعزّزةٍ بالشّواهدِ. (علامتان ونصف العلامة)

ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ (تسع علامات)

اختَرْ واحدًا منَ الموضوعَيْنِ الآتييْنِ، ثمّ عالجْه:

الموضوع الأوّل:

ما منْ شكٍّ في أنّ عصرَنا هو عصرُ انفجارِ المعلوماتِ الّتي تعتمدُ على التّكنولوجيا في المجالاتِ كافّة.

أنشئْ مقالةً متماسكةَ الأجزاءِ، تتناولُ فيها ثلاثَ إيجابيّاتٍ وثلاثَ سلبيّاتٍ نجمَتْ عنِ الثّورةِ المعلوماتيّةِ. (من 25 إلى 40 سطرًا)

الموضوع الثّاني:

يرى بعضُ النّاسِ في ثورةِ الاتّصالاتِ فرصةً لدخولِ عالمِ الحداثةِ والتّطوّرِ والعالميّةِ، بينَما يرى فيها آخرونَ بابًا منْ أبوابِ تحكّمِ الدّولِ القويّةِ بالدّولِ الضّعيفةِ، وفرضِ خياراتِها على الصّعدِ الاقتصاديّة والاجتماعيّةِ والثّقافيّةِ.

ناقِشْ هذَيْنِ الرّأيَيْنِ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاءِ، مُبديًا رأيَكَ. (يُكتفى بذكرِ ثلاثِ حججٍ لكلِّ فريقٍ) (من25 إلى 40 سطرًا)

CamScanner

رؤيةٌ إلى الحداثةِ

١- الحداثةُ لازمةٌ لكلِّ كائنٍ حيٍّ، فهو يحتاجُ إليها حاجتَه إلى الشّمسِ والماءِ والهواءِ، **لأنّها** تجعلُ المعرفةَ عندَه في ارتقاءٍ مستمرٍّ وصولًا إلى المُنتَجِ الجديدِ؛ وهي ترتبطُ بمفاهيمِ التّطوُّرِ والتّكيُّفِ والتّحوُّلِ والإبداعِ ارتباطًا وثيقًا. وإذا كانَتِ الحداثةُ في النّواحي العلميّةِ والتّكنولوجيّةِ ضرورةً، لأنّها إنماءٌ وتحديثٌ ونهوضٌ وتقدُّمٌ، فإنّها، في بعضِ النّواحي الثّقافيّةِ والاجتماعيّةِ، سيفٌ ذو حدَّيْنِ، إذْ لها إيجابيّاتُها وسلبيّاتُها في آنٍ.

٢- إنّ بعضَ ما جمَّلَتْه الحداثةُ نافعٌ إذا أُحْسِنَ استعمالُه، واستُضيءَ بالوجهِ المُشِعِّ منْهُ. وهو مُضِرٌّ إذا أُسيءَ استعمالُه، وتاهَ آخِذُه في لُجَجٍ( ) ظُلُماتِهِ. وفي التّلفازِ والإنترنْتِ أفضلُ مثالٍ على ذلكَ، فَمَعَ أهمّيّتِهما بوَصْفِهما وسيلتَيْنِ ثقافيّتَيْنِ وإعلاميّتَيْنِ لا يُستغنى عنْهما، إلّا أنّ لهما سلبيّاتِهما ومساوئَهما النّاتجةَ مِنْ ضَعفِ الرّقابةِ، ومِنَ التّوجُّهِ نحوَ البرامجِ المُسيئةِ مِنْ مناظرَ خَلاعيّةٍ مُبتذَلَةٍ، ومشاهدِ عنفٍ، إضافةً إلى البرامجِ الّتي لا يجني منها المرءُ سوى مضيعةِ الوقتِ، وذلكَ كلُّهُ يشوّهُ العقولَ ويؤذي النّفوسَ ويهدِمُ الأخلاقَ.

٣- وهكذا، فأخْذُ كلِّ جديدٍ لأنّهُ جديدٌ فقط، وإلغاءُ كلِّ قديمٍ لمجرَّدِ أنّه قديمٌ، ليْسَ مِنَ الحداثةِ الصّالحةِ، وليْسَ لهُ مِنَ الحداثةِ إلّا الاسمُ. فالمُحْدِثونَ على هذا الشّكلِ مقلِّدونَ تقليدًا أعمى، وآخِذونَ الأمورَ على عواهنِها( ). والجديرُ ذكْرُه في هذا الإطارِ، أنّ حداثةَ كلِّ شعبٍ تَختلفُ عنْ حداثةِ غيرِهِ، لأنّهُ مختلِفٌ عنْهُ في الحاجاتِ والأوضاعِ العلميّةِ والاقتصاديّةِ والاجتماعيّةِ والثّقافيّةِ العامّةِ.

٤- **لقد** أوصلَتِ الحداثةُ المجتمعاتِ الغربيّةَ إلى حالٍ أصبحَ فيها الإنسانُ رقمًا مِنَ الأرقامِ، وجسدًا يتحرّكُ على الأرضِ كآلةٍ، ويحيا حياةً ماديّةً تفتقرُ إلى التّعاضدِ **والتّكافلِ الاجتماعيِّ**، حياةً تَطغى فيها الذّاتُ الفرديّةُ، وتُهمَلُ فيها الرّوحُ والرّوابطُ الاجتماعيّةُ الّتي تُوجِدُ اللُّحْمَةَ في العائلةِ. وهنا يصُحُّ التّساؤلُ: هل مِنَ الممكنِ أنْ يتقبّلَ اللّبنانيّونَ حداثةً كهذِهِ؟ وهل مِنْ مصلحتِهم ودواعي سرورِهم أنْ يصلوا إليها بفعلِ التّطوُّرِ؟

٥- إنّ الحداثةَ أساسُ التّقدُّمِ في كلِّ النّواحي شرطَ ألّا تقومَ على استيرادِ كلِّ شيءٍ مِنَ الخارجِ، كما هي الحالُ في استيرادِ جميعِ المُبتكَراتِ والصّناعاتِ، وألّا تكونَ تقليدًا لحداثةِ الآخرينَ، ولا اقتباسًا أعمى عنهم، **بل** تكونُ حداثةً خاصّةً باللّبنانيّينَ، حداثةً حقيقيّةً لا مُزَيَّفةً، حداثةً صحّيّةً تَشفي المجتمعَ اللّبنانيَّ مِنْ أمراضٍ اجتماعيّةٍ مُزْمِنَةٍ، ولا تُدْخِلُ إليه أمراضًا خطيرةً، أوْ تقضي على مناعَتِه ضدَّ هذهِ الأمراضِ، حداثةً معتدلةً تَخْلو مِنْ تطرُّفِ الأخذِ بكلِّ جديدٍ بحجّةِ التّقدُّمِ والعَصْرنَةِ، كما تَخْلو مِنْ تطرُّفِ التّشبُّثِ بكلِّ قديمٍ بحُجّةِ أنّه أصيلٌ يجبُ الإبقاءُ عليْهِ. وإذا كانَ التّأثُّرُ بالآخرينَ والأخْذُ عنهم أمرًا ضروريًّا، بل حَتْمِيًّا، إلّا أنّ ذلكَ يجبُ أنْ يكونَ مشروطًا بأخْذِ الجيّدِ والمُتّفِقِ مَعَ المصلحةِ الوطنيّةِ، والمُنسجمِ مَعَ الذّاتِ ومَعَ المفاهيمِ السّليمةِ، كما يجبُ أنْ يتمَّ في إطارِ الحفاظِ على التّراثِ الجميلِ وعلى الهُوِيّةِ.

٦- أصدق تعبير يُذكّر في هذا المجال هو قول غاندي: "أُريد أن تهبّ عليّ رياح العالم من دون أن تقتلعني من مكاني". وهذا يعني أنّ على اللّبنانيّين تقبّل رياح حَداثَات الشّعوب شرط ألّا تقتلع كيانهم، **وتَطْمِس هُوِيّتهم**، وتُلغي الجميل من عاداتهم وتقاليدهم الّتي تعدّ أفضل ميزاتهم وخصائصهم.

د. حسن أمين البعيني

" فصول من العادات والتّقاليد في لبنان"- الطّبعة الأولى ٢٠٠٩- (بتصرّف)

---

١ - **لُجَج**: البحر العميق الواسع.
٢ - **عواهنها**: عفويّتها ومن غير قصد.

CamScanner

أوّلًا: في القراءة والتّحليل

١- عيّنِ الكلمةَ المِفتاحَ في الفِقْرةِ الأولى داعمًا إجابتَك بدليلينِ اثنينِ. **(علامة واحدة)**

٢- عرض الكاتبُ في الفِقْرتيْنِ الثّانيةِ والثّالثةِ رؤيتَهُ إلى الحداثةِ. وضّحها بإيجازٍ. **(علامة واحدة)**

٣- استخرجِ الاستفهامَ الواردَ في نهايةِ الفِقْرةِ الرّابعةِ، وبيّنْ وظيفتَه الدّلاليّةَ في سياقِ الكلامِ. **(علامة واحدة)**

٤- يرى الكاتبُ في الفِقْرةِ الخامسةِ أنّ الحداثةَ أساسُ التّقدّمِ، لكنّه ربطَها بشروطٍ خاصّةٍ بالمجتمعِ اللّبنانيّ. اذكرْ أربعةً مِنْ هذهِ الشّروطِ، مبديًا رأيَكَ في واحدٍ منها. **(علامتان)**

٥- اضبطْ أواخرَ الكلماتِ في الفِقْرةِ السّادسةِ: "أصدق تعبير... وخصائصهم".

(لا يُعدُّ الضّميرُ آخرَ الكلمةِ) **(علامة ونصف العلامة)**

٦- إشرحْ، بإيجازٍ، وفي سياقِ النّصّ، معنى التّعبيرينِ الآتيينِ: **(علامة واحدة)**

التّكافل الاجتماعيّ- تطمس هويّتهم.

٧- وضّحْ، في سياقِ النّصّ، وظيفةَ كلٍّ منْ أدواتِ الرّبطِ المُذيّلةِ بخطٍّ. **(علامة ونصف العلامة)**

(لأنّها- لقد- بل)

٨- عرّفْ نوعَ النّصّ، وأكّدْ إجابتَك بثلاثِ سماتٍ بارزةٍ فيه ومعزّزةٍ بالشّواهدِ. **(علامتان)**

ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ **(تسع علامات)**

اختر واحدًا مِنَ الموضوعيْنِ الآتيَيْنِ، ثمّ عالجْه:

الموضوع الأوّل:

وردَ في النّصّ قولُ "غاندي":

"أريد أن تهبّ عليّ رياح العالم من دون أن تقتلعني من مكاني".

أنشئْ مقالةً متماسكةَ الأجزاءِ، تتناولُ فيها ثلاثًا منْ إيجابيّاتِ الانفتاحِ على الثّقافاتِ، وثلاثًا منْ سلبيّاتِ ذلك الانفتاحِ. (من ٢٥ إلى ٤٠ سطرًا)

الموضوع الثّاني:

ترى فئةٌ منَ النّاسِ أنّ بناءَ المستقبلِ رَهْنٌ بتطويرِ الجانبيْنِ الماديّ والتّكنولوجيّ في حياتِنا، بينما تَرى فئةٌ أخرى أنّهُ لا يتحقّقُ إلّا بتعزيزِ الجانبيْنِ الثّقافيّ والفكريّ فيها.

ناقشْ هذيْنِ الرّأيينِ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاءِ مُبْديًا رأيَكَ. (من ٢٥ إلى ٤٠ سطرًا)

(يُكتفى بذكرِ ثلاث حججٍ)

CamScanner